

Correlation of hepatitis c virus infection and lymphomas

Yomna Mohammed Abd EL-Rahman Marei

الملخص العريبالفيروس الكبدى (سى) من أهم أسباب الوفيات فى العالم كما يعتبر مشكلة صحية عامة تؤدى إلى كثير من المضاعفات. تزداد نسبة الإصابة فى مصر بالفيروس الكبدى (سى) فتصل إلى 10-20% وهناك أيضا طرق كثيرة للعدوى. يؤدى الإصابة بالفيروس الكبدى (سى) إلى التهابات فورية ومزمنة بالكبد وتشمع الكبد وفشل فى وظائف الكبد. كما أن هذا الفيروس لا يتكاثر فى الكبد وحده ولكنه أيضا يتكاثر فى الخلايا الليمفاوية وهذا الانقسام المثلثى اللانهائى يفسر العلاقة بين الفيروس والاعتلالات الناتجة عن انقسامات الخلايا الليمفاوية والذي يؤدى إلى ظهور الكثير من الاعتلالات المرضية خارج الكبد. العدوى بالفيروس الكبدى (سى) المزمن يؤدى إلى التحفيز المناعى للخلايا الليمفاوية من النوع (بى) مما يؤدى فى النهاية إلى انقسامها المتتابع والإصابة (بالليمفوما) أشارت بعض الدراسات أن 75% من المرضى المصابين بالفيروس الكبدى (سى) قد تعافوا تماما من الليمفوما بعض العلاج بالانترفيرون. ولعل من أحسن ما يدعم العلاقة بين الإصابة بالفيروس الكبدى (سى) والاعتلالات الناتجة عن انقسامات الخلايا الليمفاوية هو تواجد حالات (الكريوجلوبولينيميا المختلطة) والتي تعتبر درجة (دنيا) من الورم الليمفاوى (نن هودجكنز) على أساس تخلل النخاع العظمى. الليمفوما الناتجة عن الفيروس الكبدى (سى) لها أنواع متعددة ومختلفة منها الليمفوما بطيئة النمو والمتوسطة وسريعة النمو شديدة الخطورة وقد وجدت الأجسام المضادة للفيروس الكبدى (سى) فى قطاع كبير من المرضى المصابين بالورم الليمفاوى (نن هودجكنز) أثبتت كثير من الدراسات العلاقة القوية والجغرافية بين الإصابة بالفيروس الكبدى (سى) والليمفوما من النوع (نن هودجكنز). الفيروس الكبدى (سى) له القدرة على إحداث أورم خبيثة بطرق غير مباشرة وذلك بتحفيز نمو بعض الخلايا وتعطيل التهام الخلايا الميتة الأخرى وهذا يعتمد على الإصابة بالفيروس لوقت طويل. العلامات الإكلينيكية لمرضى الورم الليمفاوى (نن هودجكنز) الناتج عن الإصابة بالفيروس الكبدى (سى) تختلف تماما عن العلامات الإكلينيكية لمرضى الورم الليمفاوى المعروف وعلى هذا فالإصابة بالورم الليمفاوى (نن هودجكنز) الناتج عن الإصابة بالفيروس الكبدى (سى) تظهر إكلينيكا بغزو الأعضاء خارج الخلايا الليمفاوية مثل (النخاع العظمى والطحال والكبد). وتعتبر الإصابة بالفيروس الكبدى (سى) المزمن بمثابة محفز بيئى لظهور أنواع معينة من أورام الخلايا الليمفاوية فى الجهاز الهضمى .